

## ارتفاع أسعار الأرز وفول الصويا وتراجع أسعار القمح

في الربع الأول من هذا العام ارتفعت أسعار الأرز الأمريكي في المعاملات الآجلة إلى أعلى مستوى على الإطلاق في الوقت الذي أثار فيه نقص الامدادات اضطرابات سياسية وأدى إلى فرض قيود على التصدير لحماية المخزونات المحلية المتناقصة. وبذلك يلحق الأرز الأمريكي بنظيره الهندي والباكستاني رغم انخفاض الدولار. وبلغ الأرز الخام في عقود مجلس جارة شيكاغو مستوى قياسيا عند ٢٤,٧٤٥ دولارا وارتفع بمعدل ١,٥٪ أو ٣٦ سنتا إلى ٢٤,٥٦ دولارا في أوائل معاملات أوروبا. من ناحية أخرى ارتفعت أسعار فول الصويا إلى ١٣,٨٢ دولارا. إلا أن أسعار القمح تراجعت، وهبط سعر القمح الشتوي الأحمر الصلد في مجلس جارة شيكاغو أربعة سنتات ليصل إلى ٨,٤٧ دولارا كما تراجع سعر القمح في باريس حيث بلغ ١٩٧ يورو للطن بانخفاض ٢,٢٥ يورو.

### تحديث موقع الوزارة على شبكة المعلومات الدولية

يضع قسم إدارة الصفحة الإلكترونية بإدارة وحدة الإسناد الفني والمعلومات، مهام جديد وتحديث الموقع الحالي لوزارة الزراعة والغابات وحويله إلى موقع متفاعل Dynamic. وقد قطع العمل في هذا الاتجاه شوطا كبيرا. حيث تم تحديد نقاط مرجعية بإدارات ووحدات وهيئات الوزارة المختلفة لتكون مصادر دائمة للمعلومات. كما تم إنجاز محتويات الصفحة الجديدة للموقع، يذكر أن القسم يقوم حالياً بمراجعة البيانات الواردة إليه والتي يتم جمعها وتكملة تلك الأخرى المطلوبة.

### ثقافة اقتصادية

#### مؤشر سهولة أداء الأعمال

مؤشر يدل على مدى تمتع الدول ببيئة أعمال ملائمة وجاذبة للاستثمار.

### من القراء...

م. أمال عبد العزيز هيكل

## النحل الإعجاز والإنجاز

كرم الله سبحانه وتعالى النحل بذكرها في القرآن الكريم. وازداد تكريها حينما سميت سورة بأكملها باسم النحل. وبلغ التكريم الرباني للنحل قمته حينما بدأت الآيات بكلمة وأوحى (وأوحى ربك إلى النحل... النحل ١٨). ورغم خصوصية هذا الوحي فهو متفرد لأنه الإلهام مباشر دون وسيط ومتصل إلى قيام الساعة.

### اجتماعيات

- تنعى الإدارة العامة مهندس زراعي: إكرام أحمد الطيب شرفي بإدارة الإحصاء الزراعي. لها الرحمة ولآله الصبر وحسن العزاء.
- تنعى الإدارة العامة الأستاذة: سيدة أحمد عوض الإدارية بالتخطيط والسياسات. لها الرحمة ولآله الصبر وحسن العزاء.
- شاركت الإدارة العامة مهندس زراعي: حسب الرسول حاج السعيد بالافتقار الزراعي الأفراح بمناسبة زواج كريمته. جعله الله زوجاً ميموناً مباركاً.
- تهنئ الإدارة العامة مهندس زراعي: ومضة آدم القرطبي بإدارة الإحصاء الزراعي. بمناسبة عقد قرانها. جعله الله زوجاً ميموناً مباركاً.
- تهنئ الإدارة العامة مهندس زراعي حسن محمد أحمد حسن بإدارة تنسيق المشروعات بمناسبة زواجه. جعله الله زوجاً ميموناً مباركاً.
- التهنئة موصولة لمهندس زراعي: محمد الأسد سعد بهيئة البحوث الزراعية-إدارة التقاوي سابقاً- بمناسبة زواجه. كل الأمنيات بحيات زوجية هانئة.
- تنعى الإدارة العامة والمهندس زراعي: إنشراح يوسف -إدارة التخطيط والسياسات. لها الرحمة ولآله الصبر وحسن العزاء.

فد العبد القاصر .. توثيق الجهود العلمي للإدارة العامة ...

نشرة التخطيط الزراعي - الخرطوم شرق - شارع الشريف الهندي- الإدارة العامة للتخطيط والاقتصاد الزراعي - شمال مركز الشهيد الزبير الدولي

تلفون: - ٨٣٧٩٦٢٢٣ - ٨٣٧٧٠٨٠٣ فاكس: ٨٣٧٧٩٩٥٧ [mail: agricplan@yahoo.com]

### شخصية العدد

#### د. حسن عوض سلامة إدريس



تاريخ الميلاد: ١٩٥٠م.  
الحالة الاجتماعية: متزوج.  
المؤهلات العلمية:  
• دكتوراه في إدارة الأعمال-جامعة أم درمان الإسلامية. عنوان البحث: سياسات التسويق الخارجي للفاكهة» ٢٠٠٥.  
• ماجستير إدارة الأعمال-جامعة أم درمان الإسلامية. عنوان البحث: التخطيط الاستراتيجي لتنمية القدرات التنافسية للمحاصيل البستانية في الأسواق العربية والأوروبية» ٢٠٠٢.  
• بكالوريوس إدارة الأعمال-كلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية. جامعة أم درمان الإسلامية.  
• دبلوم العلوم العسكرية - الكلية الحربية السودانية ١٩٧٣.  
• ماجستير العلوم العسكرية - كلية القادة والركان السودانية ١٩٨٣.  
• دورة تدريبية في الاستراتيجية العسكرية - الولايات المتحدة الأمريكية ١٩٨٦.  
• دورة مخابرات خاصة المملكة الأردنية الهاشمية ١٩٩٠.

#### التجارب العملية:

- ضابط بالقوات المسلحة السودانية ١٩٧٣ - ١٩٨٩
- ضابط بجهاز الأمن الوطني والتجارب ١٩٩٠ - ١٩٩٥.
- إدارة الشؤون المالية والإدارية- وزارة الزراعة والغابات ١٩٩٧- وحتى الآن.
- عضو هيئة تدريس متعاون بالجامعات السودانية.

#### الإجازات:

فاز بجائزة يوسف بن أحمد كانو العالمية للتفوق والإبداع الدورة الرابعة ٢٠٠٧ في مجال المال والاقتصاد والأعمال. وذلك عن بحثه بعنوان: «تأثير اتفاقية التجارة العالمية GATT على الاقتصاد والتجارة في العالم العربي».

### الإغراق ...

قيام المؤسسة ببيع سلعة ما بسعر أقل من السعر السوقي لذات السلعة في بلدها الأم.



### من الأهداف الإنمائية للألفية ...

تخفيض نسبة السكان الذين يعانون من الجوع إلى النصف بحلول عام 2015

أبريل ٢٠٠٨ - العدد العاشر - السنة الأولى - ٤ صفحات - نشرة شهرية تصدر عن الإدارة العامة للتخطيط والاقتصاد الزراعي - وزارة الزراعة والغابات

## التخطيط الزراعي تستشرف عامها الثاني من الإصدار المتميز والانتشار الواسع انضمام السودان لـ WTO: يقلل تكلفة الإنتاج الزراعي ويزيد الربحية المالية للنشاط الزراعي



### أسرة التحرير

رئيس مجلس الإدارة  
د. نبيل أحمد سعد

رئيس التحرير  
عمّار حسن

نائب رئيس التحرير  
هانشم عمر

سكرتارية التحرير:  
سارة محمود  
عبدالله علي  
نصر الدين عبد الرحمن

الطابعون:  
مطابع السودان  
للعلمة

### التدريب وبناء القدرات

**الدورة التدريبية حول برنامج اقتصاديات الأسر**  
نظمت مفوضية العون الإنساني ورشة تدريبية حول تطبيق منهج اقتصاديات الأسر في الفترة بين ١٢-٢٤ مارس ٢٠٠٨. وهو برنامج خليفي لوصف الوضع الحالي للأمن الغذائي ويستهدف الحالات الطارئة بدقة وفي زمن وجيز ما يضمن متابعة أوضاع الأمن الغذائي واستمرارية الحصول على المعلومات.  
تناولت الورشة عدد من المواضيع المختلفة لمعرفة الطرق والوسائل التي يتم بها تنفيذ برنامج اقتصاديات الأسر. وقد اشتمل البرنامج على محاضرات نظرية وأخرى تطبيقية.  
شاركت في الورشة منظمات الأمم المتحدة ممثلة في برنامج الغذاء العالمي. منظمة الأغذية والزراعة. منظمة اليونيسيف ووزارة الصحة. مثل وزارة الزراعة والغابات كل من فاطمة الحسن الطاهر المنسق القومي للبرنامج الخاص بالأمن الغذائي. عزيزة الطيب رئيس قسم الاستهلاك والتغذية ومحاسن سعد رئيس قسم معلومات الأمن الغذائي والإنذار المبكر بإدارة الأمن الغذائي ومنال الرشيد ممثلاً للإدارة.

### أخبار

#### في انطلاقة مسيرة الاستثمار المصري في مجال الزراعة:

#### وزير الدولة بالزراعة يشهد حفل توقيع عقد تمويل بين البنكين السوداني المصري والزراعي السوداني

شهد مهندس زراعي عبد الرحيم علي حمد وزير الدولة بوزارة الزراعة والغابات. حفل تدشين انطلاقة مسيرة البنك السوداني المصري في مجال الاستثمار الزراعي بالسودان. حيث وقع البنكان السوداني المصري والبنك الزراعي السوداني. عقد تمويل لزراعة وبنشر ٢٠ ألف طن من السمسم في ولايتي القضايف وكسلا بمبلغ ٢٤ مليون جنيه سوداني يكون تمويلها على ثلاث مراحل. وقدم وزير الدولة بالزراعة الدعوة إلى الأشقاء بمصر بصفة عامة. والبنك السوداني المصري خاصة للعمل على تطوير إنتاج القمح بالسودان مؤكداً توفر مقومات نجاح ذلك المشروع. كما صرح الأستاذ حسن حسين نائب رئيس مجلس إدارة البنك السوداني المصري رئيس اللجنة التنفيذية. أن العقد الموقع بين الطرفين سيساهم في انعاش حركة التجارة بين الأشقاء مشيداً بالتعاون الذي وجدوه من البنك الزراعي السوداني.

#### تقرأ داخل العدد:

- هذا وقد شهد حفل التوقيع السادة: مساعد محافظ البنك المركزي ومدير عام البنك الزراعي السوداني ولفيف من قيادات العمل المصرفي بالبلاد.
- الآثار الإيجابية المتوقعة من انضمام السودان لـ WTO. في الجانب الزراعي...
- الإنترنت أوسع قناةً للبيت الإعلامي. ولكن...
- جائزة المال والاقتصاد لدكتور إدريس...
- تحديث موقع الوزارة على شبكة المعلومات الدولية ...

### كلمة العدد

#### كن مستعداً.. وعد نفسك

درجت الدول على إجراء التعداد السكاني كل عشر سنوات لتجديد Update مؤشرات وإجاهات قياسات السكان المختلفة. معدلات النمو. تركيبة السكان. القوى العاملة. اتجاهات حركة القطاعات الفاعلة لاقتصاد الدولة. وتأتي انطلاقة تعداد السكان والمساكن الخامس في إبريل ٢٠٠٨. بعد تأخر استطلاع خمسة عشر عاماً. ما يتوقع معه أن تكون نتائجه مصححةً لكثير من الاتجاهات الحالية التي اعتمدت نظام الإسقاطات بناءً على نسبة النمو السكاني. وبلادنا قد شهدت في الحقتين السابقتين العديد من التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية المتداخلة والمرتبطة معاً. والتي ستعكس من خلال قراءات جديدة لواقع سكانيّ تشكّل عبر ١٥ عاماً!!!  
إن من الأهمية بمكان. استخدام مخرجات التعداد السكاني الخامس وإحلالها محل القياسات الحالية في الخطط القصيرة والطويلة والاستراتيجية وفي نوعية وتوزيع الخدمات. إذ أنها تمثل الواقع الحقيقي الذي تبنى عليه الخطط التنموية المختلفة. انطلاقاً من قاعدة صلبة وراسخة وصحيحة. منهيةً بذلك حقبة الأ تأكيد التي عاشتها بلادنا طوال السنوات الماضية.

### موجز الأسعار (أبريل)

#### متوسط أسعار المحاصيل الغذائية

#### بعض الأسواق المختارة جوال/جنيه سوداني

السوق	الذرة	الدخن	القمح
بورتسودان	٥٨,٠	٩٥	١٣٥
الفاشير	٤٢,٥	١٠٠	٧٥
القضايف	٥٩,٠	-	-
الخرطوم	٨٢,٠	٩٥	١٤٠
سنار	٦٤,٥	٧٥	-
دنقلا	٥٦,٠	٩٥	١٠٩
مدني	٦٨,٠	٨٠	١٠٠

• الجوال: ٩٠ كيلو.

• المصدر: إدارة التسويق الزراعي.

## الأثار الإيجابية المتوقعة من انضمام السودان لمنظمة التجارة العالمية

متابعة وإعداد/ د. فتحى سيد أحمد\*\* e-mail: fathisidi@hotmail.com

والقطاعات ذات الصلة به وزيادة التنافس في تلك القطاعات ما يزيد من جودة الخدمات والمنتجات.

♦ إزدياد الفرص في إدخال تقنيات إنتاجية حديثة قد تزيد من التوسع الأفقي والرأسي للقطاع الزراعي وتمكن إدخال عينات ومحاصيل جديدة من المنتجات الزراعية المناسبة لبيئات السودان المختلفة.

♦ تجنب الحظر الإقتصادي الذي تفرضه الدول الغربية من حين لآخر لأسباب سياسية ما يرفع من الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية.

♦ ازدياد رفاهية المستهلك نسبةً لتخفيض الضرائب والجمارك على السلع والخدمات الزراعية وتقليل القيود على الواردات ما يمكنه من الاستفادة من توفر سلع متنوعة ذات جودة عالية وأسعار مجزية.

♦ الحصول على المساعدات الفنية من منظمة التجارة العالمية وبرامج المعاملات التفضيلية المخصصة للدول النامية والأقل نمواً.

♦ خلق وظائف جديدة نتيجة لزيادة الاستثمارات الزراعية تساهم في تقليل البطالة، ما يعني أن الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية للمستهلك والمنتج سوف تتأثر إيجاباً من عملية انضمام السودان لمنظمة التجارة العالمية.

لا شك أن انضمام السودان لمنظمة التجارة العالمية من الآثار الإيجابية المتوقعة، لما يتمتع به السودان من إمكانيات إنتاجية زراعية كبيرة مثله في الموارد الطبيعية والبشرية. ومن جانب آخر سيكون هناك بعض الآثار السلبية وسيتم استعراض كل من الآثار الإيجابية والسلبية لضرورة تعظيم الإيجابيات وتقليل المسالب وفيما يلي نتناول تلخيصاً للآثار الإيجابية المتوقعة من انضمام السودان لمنظمة التجارة العالمية على القطاع الزراعي في المحاور التالية:

♦ زيادة فرص التصدير وفتح أسواق جديدة للمنتجات الزراعية نتيجة لتقليل القيود الجمركية وغير الجمركية التي تفرضها الدول الأخرى على وارداتها الزراعية وتقليل حجم الدعم الممنوح للمنتجين والمصدرين في تلك الدول. المدير بالذكر أن الدول المستوردة للغذاء كمعظم الدول العربية ستواجه أسعار عالية في السوق العالمي ما يتيح للسودان زيادة فرص التصدير بعائد مجز.

♦ تقليل تكلفة الإنتاج الزراعي وزيادة الربحية المالية للنشاط الزراعي وذلك بزوال الضرائب والجبائيات المحلية على مدخلات ومخرجات الإنتاج الزراعي.

♦ تحسين جودة المنتج الزراعي الوطني ليتجه للمنافسة العنيفة في الأسواق الإقليمية والعالمية.

♦ إتاحة فرص صناعية وخدمية جديدة وجذب رؤوس أموال واستثمارات للقطاع الزراعي

\*\* عميد كلية الزراعة- جامعة الزعيم الأزهرى

للحد من الارتفاع المتصاعد لأسعار السلع الغذائية:

## التجارة العالمية تدعو لإعادة توجيه المساعدات لزيادة المحاصيل الزراعية

دعا مدير عام منظمة التجارة العالمية باسكال لامي، البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، إلى إعطاء اهتمام أكبر بالزراعة لوقف مسلسل الارتفاع في أسعار السلع الغذائية وبالتالي تفادي أخطار المجاعة.

وقال لامي إن بإمكان الدول المتطورة أن تستخدم على المدى المتوسط والطويل القدرة التي تملكها في البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (FAO)، بغية أن تحمل هذه الجهات الممولة على إعادة توجيه المساعدات التي تمنحها للبلدان النامية لزيادة المحاصيل الزراعية المعروضة.

وأضاف لامي أن الزراعة يجب أن تصبح محور الانتباه العالمي للفترة القادمة، ورفض القول بأن المساعدة الغذائية هي الدواء، بل علينا تلبية الاحتياجات الأكثر إلحاحاً.

من جانبه حذر مقرر الأمم المتحدة لشئون الغذاء جان زيجلر من إغواء العالم نحو أزمات مرتبطة بالنقص في المواد الغذائية وارتفاع أسعارها.

## الإنترنت والمكتبة

يعتبر ظهور الإنترنت وما رافقه من ثورة هائلة في كمية المعلومات المتاحة للتداول بين الناس من أهم الأسباب التي أدت إلى أن يطلق على مجتمعنا المعاصر «مجتمع المعلومات»، وعصرنا بعض «المعلوماتية»، ومن المعروف أن الإنترنت يحتوي على كم هائل من المصادر التي يستقي منها كثير من الناس معلوماتهم مثل: الكتب الإلكترونية/قواعد البيانات/الدوريات والموسوعات الإلكترونية / المواقع التعليمية / الإخبارية / الشخصية / المنتديات/ ساحات الحوار.

لذا فالإنترنت هو أوسع قناة للبحث الإعلامي، وهذا هو الجانب الإيجابي له، ولكنه يفتقد لجوانب أخرى تتمتع بها الكتب والدوريات المطبوعة الموجودة بالكتبات مثل:

- المعلومات القيمة المتاحة مجاناً على الإنترنت قليلة جداً وذات تكاليف باهظة.
- بعض القضايا مثل حق التأليف لم تحل، فنجد السرقات الأدبية، فليس هناك من رادع مهما تعددت الحصانة الإلكترونية في المحافظة على حقوق النشر وحقوق الكاتب الأصلي.
- غالبية معلومات الإنترنت في طبيعتها صحيحة، إلا أنها تفتقد لمعايير النشر المعروفة.
- الضبط الببليوجرافي غير جيد لمصادر معلومات الإنترنت.
- كثير من مصادر المعلومات على الإنترنت لا يتم أرشفتها.
- الإنترنت، وبكل ما يقدمه من خدمات معلوماتية وسيلة وليس غاية.

## متفرقات :

- لا تشك للناس جرحاً أنت صاحبه...لا يؤلم الجرح إلا من به ألم.
- لا يجب ان تقول كل ما تعرف .. ولكن يجب أن تعرف كل ما تقول.
- لا تدع سر من أذاع سرك.

## متفرقات

نشرة التخطيط الزراعي .. عام جديد حافل بكل جديد القارئ الكريم .. بمناسبة العام الثاني .. شاركنا عبر عنواننا الإلكتروني

## في تقرير لإدارة الإحصاء الزراعي

### ٧,٣٣ جوال/فدان إنتاجية محصول القمح بولايات تقدير الإنتاج

أفاد مصدرٌ مأذون بإدارة الإحصاء الزراعي بأن جملة المساحات المزروعة قمحاً هذا الموسم ٢٠٠٨/٠٧. بلغت حوالي ٢٧٤,٧ ألف فداناً. في الولايات التي استهدفها فرق تقدير الإنتاج. الولاية الشمالية (٥١,١٪)، نهر النيل (١٩٪)، النيل الأبيض (١٨٪). بينما سجلت حلفا الجديدة (١١,٩٪). هذا، وبلغ متوسط إنتاجية الفدان ٧,٣٣ جوالاً. والإنتاج الكلي حوالي ٢٠٠٣٨٠ طناً. مما يجدر ذكره أن الفرق لم تشمل كل المساحات المزروعة قمحاً كمشروع الجزيرة والذي يعتبر أكبر المساحات المزروعة وولايات الخرطوم و سنار.

## أخبار متفرقة...

• زار الدكتور عبداللطيف عجيبي وكيل الزراعة العامة، مقدماً واجب العزاء في فقيدة الإدارة «سيدة أحمد عوض»، يذكر أن الفقيدة عملت بإدارة التخطيط والسياسات حتى تقاعدها بالمعاش في أكتوبر ٢٠٠٧.

• انعقد الاجتماع المشترك بين مجلس أمناء صندوق التكافل الاجتماعي بإدارة العامة والجمعية التنفيذية للصندوق، ناقش الاجتماع مسألة زيادة التزامات الصندوق في ظل ثبات اشتراكات العضوية، وخلص الاجتماع إلى دعوة الجمعية العمومية للانعقاد، وبحث مصادر إضافية خارجية لدعم الصندوق.

- شارك وفد من الاتحاد العام المهني للمهندسين الزراعيين بدعوة كريمة من الاتحاد العام للفلاحين بسوريا، في اجتماعات مجلس الاتحاد العام للفلاحين والتعاونيين الزراعيين العرب، والتي انعقدت اجتماعاته بدمشق في الفترة بين ١٤-١٦ أبريل ٢٠٠٨، تحت شعار «من أجل زراعة عربية متقدمة تحقيقاً للأمن الغذائي العربي ومكانة متقدمة لمنظمتنا الفلاحية القومية».

## ماذا تعرف عن ...

### وحدة الإدارة والصيانة

إحدى وحدات الإدارة العامة للتخطيط والاقتصاد الزراعي. وتتولى الوحدة الإشراف على الجوانب الإدارية المتعلقة بتهيئة البيئة الصالحة للعمل. ومتابعة الصيانة العامة للمباني و وسائل النقل وشئون العمال بالإدارة العامة والعلاقات العامة وأمن المنشآت.

## القارئ الكريم،،،

تستشيرف التخطيط الزراعي لإطالة عامها الثاني من عمرها المديد بإذن الله تعالى... شارك معنا بأرائك ومقترحاتك وتوجيهاتك حول مسيرة النشرة لتقوم وتطوير الأداء. عبر عنواننا الإلكتروني: agricplan@yahoo.com

أسرة التحرير....